المجلات العلمية الإلكترونية السعودية في قواعد البيانات العالمية

دراسة تطبيقية لمجلات جامعة الملك عبد العزيز

محمد أمين مرغلاني*

نبيل عبد الله قمصاني**

التمهيد

تتناول الدراسة بالوصف والتحليل المجلات العلمية الالكترونية لجامعة الملك عبد العزيز ومدى توافرها في قواعد البيانات العالمية.. ومن أبرز أهداف الدراسة التعرف على المجلات العلمية للجامعة المتاحة في قواعد البيانات العالمية؛ إضافة إلى معرفة المعايير والمتطلبات الرئيسة التي تمكن تلك المجلات من توافرها في قواعد البيانات العالمية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال تطبيق أسلوب دراسة الحالة، كما قاما بتحديد تسع من قواعد البيانات العالمية استخدمت أدوات مرجعية في التعرف على مدى توافر مجلات جامعة الملك عبد العزيز العلمية لتكون عينة البحث.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن معظم المعايير العالمية المطلوبة للنشر في المجلات العالمية متوافرة بنسبة (٧٣.٣%) في مجلات جامعة الملك عبد العزيز؛ إضافة إلى أن بعض مجلات الجامعة متاحة على شكل نصوص كاملة في قواعد البيانات العالمية مثل Academic Journal، و Scopus، ومن أهم المقترحات التي أوصى بها الباحثان:

* أستاذ دكتور بقسم علم المعلومات – جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

** أستاذ مساعد بقسم علم المعلومات – جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

دعم مركز النشر العلمي بالجامعة من خلال الدعم البشري والفني والإستراتيجي حتى يتمكن من أداء المهام الموكلة إليه نحو العمل في إتاحة مجلات الجامعة في معظم قواعد البيانات العالمية، كما أوصى الباحثان على تكون هيئة استشارية عالمية لكل مجلة تكون مدة العضوية فيها سنتين قابلة للتجديد.

أولاً: الإطار المنهجي للبحث:

المقدمة:

تعتبر عملية النشر العلمي في جامعة الملك عبد العزيز أحد الأنشطة الرئيسة التي تدعم حركة البحث العلمي في الجامعة من خلال نشر النتاج العلمي والفكري للجامعة. وتمثل المجلات العلمية المطبوعة والالكترونية التي تتولى الجامعة نشرها وفقاً للمواصفات العالمية من أهم مصادر المعلومات الأولية للمستفيدين. ومع انتشار مفهوم النشر الالكتروني أصبح لزاماً على مركز النشر العلمي في إتاحة مجلات الجامعة الكترونياً في شكل نصوص كاملة عبر موقع الجامعة وعبر قواعد البيانات العالمية، فأتيحت الكترونياً في عام ٢٠٠٨م في شكل دورية مفتوحة من خلال تطبيق مفهوم الوصول الحر إلى المعلومات للمجلات العشر المتاحة على موقع الجامعة وموقع مركز النشر العلمي، وفي الوقت نفسه ما زالت مجلات جامعة الملك عبد العزيز تصدر في الشكل الورقي المطبوع[١].

وفي ظل الجهود المبذولة نحو رفع مستوى مجلات الجامعة عالمياً أوضحت الخطة الاستراتيجية الثانية لجامعة الملك عبد العزيز من عام ١٤٣١هـ - ١٤٣٥هـ "في استكمال متطلبات الحصول على التصنيف العالمي لكل المجلات العلمية الصادرة من الجامعة، والتعاقد مع جهات خارجية معتمدة ومتخصصة في مراجعة الإنتاج العلمي بما ينسجم مع متطلبات النشر العالمية في المجلات ذات المردود العالمي. "من خلال برنامج تطوير البحث العلمي (٢).

مشكلة البحث:

يعد البحث العلمي اللبنة الأساسية للعمل الأكاديمي؛ إذ من خلاله ترقي الجامعات علمياً وأكاديمياً، ومع ازدياد حركة البحث العلمي في جامعة الملك عبد العزيز، أصبح من الضروري أن يرافق هذه الحركة نشاط مماثل في مجال النشر العلمي. وقد أولت الجامعة جل اهتمامها في تفعيل النشر العلمي من خلال إنشاء مركز النشر العلمي في عام ١٤٠٥هـ، وبدأ المركز في إصدار عدد

من المجلات العلمية بلغ مجموعها عشر مجلات علمية تغطي جميع التخصصات العلمية المتاحة في الجامعة. وتسعى جامعة المؤسس من خلال وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي في تنفيذ برنامج تطوير البحث العلمي ضمن الخطة الثانية للجامعة التي بدأت في عام ١٤٣١هـ وستنتهي في عام ١٤٣٥هـ بغرض اللحاق بركب الجامعات المتميزة على المستوى العالمي. ومن المعروف لدى الوسط الأكاديمي أن النشر العلمي هو أحد المعايير التي تؤخذ في الاهتمام في مجال الاعتماد الأكاديمي لأي جامعة، وأن وجود جميع المجلات العلمية للجامعة في قواعد البيانات العالمية بات هدفاً رئيساً يسعى إليه مركز النشر العلمي في الجامعة نحو تحقيقه. ويتطلب هذا الأمر تطبيق مجموعة من المواصفات والمتطلبات التي تمكن تلك المجلات من تواجدها في قواعد البيانات العالمية، ولتحديد مشكلة البحث يمكن طرح السؤال الآتي:

ما مدى توافر المجلات العلمية لجامعة الملك عبد العزيز في قواعد البيانات العالمية؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على عدد المجلات العلمية التي يتولى مركز النشر العلمي في الجامعة نشرها.

٢- معرفة الشروط والمتطلبات الرئيسة التي تمكن تلك المجلات من توافرها في قواعد البيانات العالمية.

٣- التعرف على المجلات العلمية للجامعة المتاحة في قواعد البيانات العالمية.

٤- التوصل إلى مجموعة من الحلول والمقترحات التي تسهم في توافر المجلات العلمية للجامعة في قواعد البيانات العالمية.

أهمية البحث:

مع دخول الجامعات السعودية إلى الألفية الثالثة، بدأت تضع في اهتماماتها تحديد موضع لها ضمن أفضل الجامعات العالمية، حيث اهتمت جامعة الملك عبد العزيز بهذا الأمر من خلال منظومة متكاملة شملت الجوانب الأكاديمية، البحثية، وخدمة المجتمع. وتكمن أهمية هذا البحث في كون توافر المجلات العلمية من خلال قواعد البيانات العالمية يمثل توجهات جامعة الملك عبد العزيز نحو إتاحة مجلاتها العلمية في بعض قواعد البيانات العالمية متماشياً مع أهداف الخطة الثانية للجامعة، كما تمثل أهمية البحث في ندرة الدراسات العربية التي تناولت موضوع مدى توافر مجلات الجامعات العربية والسعودية بوجه خاص في قواعد البيانات العالمية،

لذلك يأمل الباحثان أن يكون هذا البحث إضافة جديدة في مجال النشر الالكتروني، كما يأملان أن تسهم نتائج البحث في وضع تصورات ومقترحات نحو تطوير المجلات العلمية للجامعة من خلال تواجدها في قواعد البيانات العالمية.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما عدد المجلات العلمية التي يتولى مركز النشر العلمي في الجامعة نشرها؟

٢- ما الشروط والمتطلبات الرئيسة التي تمكن مجلات الجامعة من توافرها في قواعد البيانات العالمية؟

٣- ما المجلات العلمية للجامعة المتاحة حالياً في قواعد البيانات العالمية؟

٤- ما الحلول والمقترحات التي تسهم في توافر مجلات الجامعة في قواعد البيانات العالمية؟

مصطلحات البحث:

- **المجلات العلمية:** ويقصد بها في هذا البحث هي أحد أنواع مصادر المعلومات الأولية التي تهتم بنشر البحوث والدراسات والمقالات العلمية، وتخضع موادها للتحرير والتحكيم وتشرف عليها هيئة تحرير وهيئة استشارية، وتصدر في فترات منتظمة.

- **قواعد البيانات العالمية:** ويقصد بها في هذا البحث، أنها أوعية معلومات الكترونية تضم عدداً من الكتب والمقالات والتقارير والبحوث ذات التخصصات المتعددة وتوفر نصوصاً كاملة لتلك الأوعية. وتتميز بالآتي:

١- تقدم خدمات البحث على المستوى الدولي.

٢- متاحة على شبكة الانترنت.

٣- التحديث اليومي والأسبوعي للمحتوى.

٤- التكشيف.

منهج وإجراءات البحث:

لطبيعة متطلبات البحث، فقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق أسلوب دراسة الحالة كونه الأكثر ملاءمة من خلال حصر المجلات العلمية الصادرة من الجامعة في شكليها المطبوع والالكتروني. ولغرض معرفة كيفية توافر المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية، اعتمد البحث على متطلبات وشروط إتاحة المجلات في تلك القواعد العالمية الصادرة من خلال المعايير التي أتاحتها Scopus للنشر في قواعد البيانات العالمية.

كما تم تحديد تسع من قواعد البيانات العالمية استخدمت باعتبارها أدوات مرجعية في التعرف على مدى توافر المجلات العلمية للجامعة؛ لتكون عينة البحث وهي:

١- Science Direct

٢- Medline Plus

٣- Scopus

٤- ABI

٥- IEEE

٦- Emerald

٧- Academic Search Premier

٨- Proquest central

٩- Academic journal

أما مبررات اختيار قواعد البيانات العالمية فقد كانت على النحو الآتي:

- تقدم خدمات البحث على المستوى الدولي.

- توفر النصوص الكاملة للمقالات والبحوث والتقارير والكتب.

- متاحة على شبكة الانترنت.

- متعددة التخصصات.

- الأكثر اشتراكات من قبل المكتبات الجامعية السعودية.

- توفر محتوياتها باللغة الإنجليزية.

مجال البحث وحدوده:

- **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث بالوصف والتحليل موضوع مدى توافر المجلات العلمية الصادرة من جامعة الملك عبد العزيز في قواعد البيانات العالمية وعددها ١٠ مجلات علمية.

- **الحدود المكانية:** اقتصر البحث في تطبيقه مكانياً على المجلات العلمية الصادرة من جامعة الملك عبد العزيز وتحديداً من قبل مركز النشر العلمي بصفته الجهة المسئولة بإصدار مجلات الجامعة.

- **الحدود الزمنية:** تم البدء في إجراء البحث في شهر شعبان ١٤٣٢هـ /يوليو ٢٠١١م حتى نهاية شهر ربيع الآخر ١٤٣٣/ فبراير ٢٠١٢م.

معايير اختيار المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية:

بعد الإطلاع على عدد من معايير اختيار المجلات العلمية في قواعد البيانات العالمية تم الاستفادة من معايير اختيار SCOPUS للمجلات (٣)، إضافة لخبرة الباحثين في مجال النشر الالكتروني وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات لتكون معياراً لأي مجلة علمية ترغب في أن تكون ضمن قواعد البيانات العالمية وهي على النحو التالي:

- وجود سياسات تحرير مقنعة وواضحة للمجلة.

- تحكيم البحوث.

- التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين.

- التنوع في التوزيع الجغرافي للباحثين أو الكتاب.

- وجود مجلس أو هيئة استشارية دولية.

- عرض ومراجعة مقالات الجهة في أوعية أخرى.

- أن تكون الاستشهادات المرجعية موثقة بطريقة علمية.

- توافر مستخلصات باللغة الإنجليزية.

- المساهمة الأكاديمية للموضوع أو الحقل المعرفي.

- وضوح محتوى المستخلصات.

- إمكانية قراءة محتوى المقالات والبحوث.

- الانتظام في صدور المجلة.

- توافر المحتوى الكترونياً عبر الويب.

- تقديم أوراق العمل والأبحاث إليكترونياً من قبل الباحثين.

- النشر باللغة الإنجليزية للدراسات والأبحاث العلمية.

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

جامعة الملك عبد العزيز(٤):

يعود تاريخ إنشاء جامعة الملك عبد العزيز إلى عام ١٩٦٧/ ١٣٨٧هـ، حيث بدأت الجامعة عامها الدراسي الأول في كلية الاقتصاد والإدارة الذي قبل فيه (٦٨) طالباً و(٣٠) طالبة. وفي عام ١٩٧١م/ ١٣٩٩١هـ أصدر مجلس الوزراء قراراً بضم الجامعة إلى الدولة بعد أن كانت جامعة أهلية. وتعتبر جامعة الملك عبد العزيز ثالث جامعة في المملكة من حيث الإنشاء وتضم الجامعة حالياً (٢٢) كلية مستقلة هي كلية الاقتصاد والإدارة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية العلوم، كلية علوم الأرض، كلية الهندسة، كلية الطب، كلية الأرصاد ودراسات البيئة وزراعة المناطق الجافة، كلية علوم البحار، كلية تصاميم البيئة، كلية المجتمع بجدة، كلية الصيدلة، كلية طب الأسنان، كلية العلوم الطبية التطبيقية، كلية السياحة، كلية الاقتصاد المترلي، كلية التربية الأقسام الأدبية، كلية التربية الأقسام العلمية، كلية التربية للبنات للاقتصاد المترلي والتربية الفنية، كلية التربية للمعلمين، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، كلية العلوم الصحية، الكلية الصحية للبنات، كما أن للجامعة أربعة فروع في كل من شمال جدة، رابغ، خليص والكامل.

أما العمادات المستقلة، فهي عمادة شؤون الطلاب، عمادة شؤون المكتبات، عمادة القبول والتسجيل، عمادة التعليم عن بعد، عمادة الدراسات العليا، عمادة تقنية المعلومات، عمادة خدمة المجتمع، عمادة البحوث والاستشارات، عمادة البحث العلمي.

وتضم الجامعة عدداً من المراكز العلمية المتخصصة هي:

مركز الأمير نايف بن عبد العزيز للبحوث الاجتماعية والإنسانية، مركز الأميرة الجوهرة البراهيم للتميز البحثي في الأمراض الوراثية، مركز الطفولة، مركز العباقرة والمبدعين، مركز الدراسات الإستراتيجية، مركز المبدعين للدراسات والأبحاث، مركز المهارات السريرية، مركز البحوث والتنمية، مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي، مركز الملك فهد للبحوث الطبية، مركز التميز في الدراسات البيئية، مركز أبحاث المياه، مركز البحوث لكلية الآداب، مركز البحوث للتميز لبحوث الجينوم الطبية، مركز التقنيات متناهية الصغر، مركز التميز البحثي في تنقية تحلية المياه، مركز الشيخ محمد حسين العامودي لسرطان الثدي. وقد حددت الجامعة عدداً من الأهداف بعيدة المدى لتكون رائدة من حيث: اعتماد وتطوير معايير أدائية لقياس المستوى العلمي والمهاري لطالب الجامعة، التميز في البرامج البحثية والتنموية، الإسهامات الثقافية، ثقة المجتمع والمؤسسات الخارجية بمخرجاتها، والاستثمار الأمثل لمواردها ومكانتها.

النشر في جامعة الملك عبد العزيز (٥)

يعود تاريخ النشر في الجامعة إلى عام ١٩٧٢م، حيث أصدرت كلية الاقتصاد والإدارة كتاب: بنوك بلا فوائد لأحمد النجار وهو أقدم الأعمال التي نشرتها الجامعة، حيث يعتبر بداية دخول الجامعة في مجال النشر. أي أن حركة النشر في الجامعة قد بدأ بعد خمسة سنوات من تاريخ إنشائها وأن أول كلية أنشئت بالجامعة أصدرت أول كتاب بها وفي مجال الاقتصاد. وهذا بلا شك دليل على اهتمام الجامعة بقضية النشر الذي تعتبره إحدى مسؤولياتها المهمة إذ لم يمض خمس سنوات على إنشائها إلا وقد اقتحمت مجال النشر وهمومه. وبدأت عملية النشر بالجامعة بداية متواضعة فقامت كل كلية ومركز بالجامعة بنشر أعمالها كل على حدة وبدون أي تنظيمات أو قواعد تحكمها إلى أن صدرت قواعد تنظيم الطباعة والنشر بالجامعة في ١٩٨١م بعنوان: "قواعد النشر والترجمة وتعضيد التأليف بجامعة الملك عبد العزيز"، وبصدور تلك القواعد، أسند أمر النشر إلى المجلس العلمي بالجامعة. هذا ويعد أول عملين أثبت أو ظهر عليهما اسم المجلس العلمي هما: كتاب المحاسبة المالية للمديرين التنفيذيين في عام ١٩٨٢م، وهو من ضمن سلسلة برنامج التنمية والتطوير الإداري بكلية الاقتصاد والإدارة، وكتاب بكر محمد نور قوته: محاسبة الشركات، شركات الأموال،

الجزء الثاني في عام ١٩٨٢م. هذا وقد طبعاً بمطبعة الجامعة. وفي عام ١٩٨٣م، اعتبر لون الجامعة وهو الأزرق السماوي أساساً في أي مطبوع للجامعة، أما بالنسبة للأمور الأخرى المتعلقة بالإخراج الفني للكتاب والبيانات الخاصة بالنشر، فلم تلق عناية كافية، بل تركت للاجتهادات الشخصية. وفي ١٩٨٥م أنشئ بالجامعة مركز للنشر العلمي ليتولى تنظيم ونشر الإنتاج الفكري والعلمي على مستوى الجامعة. هذا ويعد أول مطبوع يوضع عليه اسم مركز النشر العلمي هو (سبل التعاون التجاري الخليجي) في عام ١٩٨٥م لمؤلفة محمد بن مسلم الردادي وهو صادر عن مركز البحوث والتنمية بكلية الاقتصاد والإدارة ضمن سلسلة برنامج البحث العلمي. ويبلغ إجمالي مطبوعات الجامعة حوالي (١٨٠) كتاباً علمياً و(١٠) دوريات علمية. منذ إنشائها إلى وقتنا الحاضر إضافة إلى بعض الرسائل العلمية، والأنظمة السعودية، والندوات ومن أبرز مطبوعات الجامعة ما يلي:

سلسلة الأنظمة السعودية، سلسلة البحوث والدراسات، برنامج البحث والتنمية والتطوير الإداري وتصدرها جميعاً كلية الاقتصاد والإدارة، كما تصدر كلية الهندسة سلسلة برنامج تعريب العلوم الهندسية والذي صدر منه ثلاثة كتب وهناك سلسلة المطبوعات العربية والإنجليزية التي يصدرها مركز أبحاث الاقتصاد الإسلامي، وكذلك سلسلة أبحاث كلية علوم الأرض وهي في معظمها رسائل علمية تمت إجازتها بالكلية وأخيراً سلسلة الكتاب الجامعي الذي صدرت منه عدة عناوين حتى الآن. وفي عام ١٤٣٣ هـ/ ٢٠١٢م حصل مركز النشر العلمي على شهادة نظام إدارة الجودة الشاملة ISO 9001: 2008 من قبل مؤسسة TUV NORD الدولية التي تتخذ من مدينة ميونخ بألمانيا مقراً لها. (٦)

المطبوعات الدورية (٧):

صدرت عن الجامعة دوريات كثيرة منذ بداية نشأتها. ويمكن تقسيم هذه الدوريات بصفة عامة إلى فئتين، أولاهما الدوريات الثقافية العامة أو الإخبارية التي تصدرها العلاقات العامة أو الجمعيات الطلابية أو اللجان الثقافية مثل مجلة (الرائد) التي صدرت في وقت مبكر عن اللجنة الاجتماعية بكلية الآداب عام ١٩٧٨م. وقد أصدرت الجامعة وكلياتها وقطاعاتها المختلفة عدداً غير قليل من هذه النشرات أو المجلات حملت أسماء كثيرة مثل ٠المنار) و(اللقاء الجامعي) و(أخبار الجامعة) وغير ذلك من الأسماء. وقد تظهر مثل هذه المجلات لخدمة غرض مؤقت ثم تختفي فجأة و لم يصدر منها سوى عدد واحد في بعض الأحيان، أو بضعة أعداد في كثير من الأحيان. ومثل هذه المطبوعات لا تتوافر فيها خصائص وسمات المطبوع الدوري كأن تصدر سلسلة متواصلة أو تكون أعدادها

مرقمة بشكل متتابع أو تخصص في موضوع بعينه. أما الفئة الثانية فهي المجلات العلمية التي أصدرتها الجامعة (وهي مجال الدراسة) حيث بدأت المجلات العلمية بمسمى موحد (مجلة جامعة الملك عبد العزيز) كانت تغطي كافة التخصصات العلمية الموجودة آنذاك، بعدها استقلت كل كلية علمية بإصدار مجلة علمية تحمل اسم الكلية. (والجدولان رقم ١ و٢) التاليان يوضحان واقع وتاريخ مجلات الجامعة العلمية منذ صدورها وحتى الآن.

الجدول رقم (١)

مجلات علمية توقفت عن الصدور

م	اسم المجلة	تاريخ الصدور	ملاحظات
١	مجلة جامعة الملك عبد العزيز	١٩٧٥م	
٢	مجلة معهد الأقليات المسلمة	١٩٧٩م	
٣	رسالة التربية	١٩٨٠م	
٤	مجلة جدة للبحوث البحرية	١٩٨١م	
٥	مجلة التراث الإسلامي	١٩٨٢م	
٦	مجلة التربية	١٩٨٣م	
٧	بحوث في الاقتصاد والإدارة	١٩٨٥م	
٨	بحوث في العلوم	١٩٧٧م	
٩	مجلة التربية الإسلامية	١٩٨٣م	
١٠	Islamic Education Quarterly	١٩٧٩م	
١١	Muslim Educatien Research Programmes	١٩٨٢م	
١٢	Scientific & Educational Research Proframmes	–	

الجدول رقم (٢)

مجلات علمية تغيرت عناوينها واستمرت في الصدور بعنوان آخر (٨)

م	اسم المجلة	تاريخ الصدور	ملاحظات
١	مجلة مركز الجيولوجيا التطبيقية	١٩٧٤م	
٢	مجلة الاقتصاد والإدارة	١٩٧٥م	
٣	المجلة العلمية لكلية العلوم	١٩٨٧م	
٤	مجلة معهد الجيولوجيا التطبيقية	١٩٧٧م	
٥	مجلة كلية علوم الأرض	١٩٧٩م	
٦	مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية	١٩٨١م	
٧	مجلة كلية الهندسة	١٩٨١م	
٨	مجلة كلية الملك عبد العزيز الطبية	١٩٨١م	
٩	مجلة كلية علوم البحار	١٩٨٢م	
١٠	مجلة أبحاث الاقتصاد الإسلامي	١٩٨٣م	

يتضح من (الجدولين رقم ٢ و٣) أن هناك مجلات علمية في مجال العلوم والتقنية كانت تصدر في السابق وتغير عنوانها واستمرت في الصدور، ومن أبرز تلك المجلات مجلة مركز الجيولوجيا التطبيقية التي تعتبر أول مجلة تصدرها الجامعة عام ١٩٧٤م وقد تغير مسماها في عام ١٩٨٨م إلى مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم الأرض. أيضاً مجلة بحوث في العلوم التي كانت تصدر عام ١٩٧٧م، وتغير مسماها عام ١٩٨٧ إلى المجلة العلمية لكلية العلوم، وأصبحت تصدر حالياً تحت مسمى جامعة الملك عبد العزيز: العلوم، ابتداءً من عام ١٩٨٩م، كذلك مجلة جدة للبحوث البحرية التي كانت تصدر منذ عام ١٩٨١م وتغير مسماها في عام ١٩٨٢م إلى مجلة كلية علوم البحار، ومن ثم تغير مسماها إلى مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم البحار، ابتداءً من عام ١٩٩٠م أيضاً مجلة كلية الملك عبد العزيز الطبية التي كانت تصدر عام ١٩٨١م وتغير اسمها عام ١٩٩١م إلى مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم الطبية، بينما

تغير مسمى مجلة كلية الهندسة التي كانت تصدر عام ١٩٨١م إلى مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم الهندسية عام ١٩٨٩م. أما أحدث المجلات العلمية صدوراً فكانت مجلة جامعة الملك عبد العزيز: تصاميم البيئة حيث صدرت في عام ٢٠٠٣م.

الجدول رقم (٣)

مجلات جامعة الملك عبد العزيز العلمية التي تصدر حالياً (٩)

م	اسم المجلة	تاريخ الصدور	ملاحظات
١	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية	١٩٨٨م	
٢	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة	١٩٨٨م	
٣	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم الأرض	١٩٨٨م	
٤	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد الإسلامي	١٩٨٩م	
٥	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم	١٩٨٩م	
٦	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم الهندسية	١٩٨٩م	
٧	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة	١٩٩٠م	
٨	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: علوم البحار	١٩٩٠م	
٩	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم الطبية	١٩٩١م	
١٠	مجلة جامعة الملك عبد العزيز: تصاميم البيئة	٢٠٠٣م	

الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي تناولت موضوع إتاحة المجلات إتاحة المجلات العلمية في قواعد البيانات، الدراسة التي أعدها Bo_Christer بوكريستير بيورك وآخرون عام ٢٠١٠م (١٠) وكان موضوعها الوصول الحر إلى استشهادات المجلات العلمية، حيث تناولت الدراسة في البداية أهمية ودور الانترنت على إتاحة المجلات العالمية متمثلاً في قواعد المعلومات العالمية المتاحة عبر الوصول الحر. حيث يتم تخزين المجلات العلمية في مستودعات رقمية. ويتم إتاحتها مجاناً أو عبر اشتراكات مدفوعة. ودللت الدراسة ببعض البيانات الإحصائية التي تشير إلى الحجم الهائل والكبير للوصول إلى المعلومات في كافة جوانبه وتخصصاته. اعتمدت الدراسة على المقالات والأبحاث المتاحة كنص كامل على الانترنت وتم أخذ عينة عشوائية تصل إلى (١٨٣٧) عنواناً من المقالات المتاحة على الانترنت في عام ٢٠٠٨م. تبين من خلال التحليل الإحصائي أن نسبة ٨.٥% من المقالات متاح مجاناً من قبل الناشرين بينما

باقي المقالات كانت عن طريق اشتراكات مدفوعة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المجلات التي تم الاستشهاد من خلالها في مجال الكيمياء هي الأقل، حيث وصلت نسبة الاستشهادات المرجعية إلى ١٣% مقارنة بعلوم الأرض والزراعة والعلوم التطبيقية كالطب والكيمياء الحيوية. كما أبرزت الدراسة أن نتائج البحث في مجال الزراعة كان لها تأثير إيجابي في الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية. وأكدت الدراسة في النهاية على أهمية نتائج الدراسة للباحثين والناشرين والأكاديميين على أن تؤخذ هذه النتائج في الاعتبار في خططهم الإستراتيجية وسياسات الحقوق الفكرية.

هناك دراسة أخرى قام بإعدادها مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز (١١) في عام ٢٠١٠م بعنوان مجلات جامعة الملك عبد العزيز النشأة والتطور. تناولت بعض أجزاء الدراسة مشروع إتاحة محتويات مجلة جامعة الملك عبد العزيز على الانترنت، حيث تم تحميل ٢٤٩ عدداً تقع في ٢٠١ مجلد وتم إتاحتها في قاعدة بيانات أسك زاد، طومسون، رويترز، إسكوبس، سايرس إضافة إلى بعض محركات البحث العالمية مثل قوقل إسكولار وغيرها من أدوات البحث والاسترجاع. وتتبنى مجلة الجامعة حالياً منظومات إدارة النشر الإلكتروني المفتوح إيماناً منها بأن إدارة ونشر المجلات لابد أن يكون متاحاً مجاناً على الشبكة العالمية، حيث يسعى مركز النشر العلمي بالجامعة إلى تبني بعض الأنظمة في هذا الجانب مثل أنظمة الدوريات المفتوحة Open Journal Systems

وفي دراسة أخرى قام بإعدادها Bo-christer بوكريستير بيورك وآخرون عام ٢٠٠٩م (١٢) وكانت بعنوان نشر المجلات العلمية المتاحة عبر الوصول الحر. قام الباحثون في هذه الدراسة بإجراء دراسة تحليلية لعدد من المقالات المتاحة عبر قواعد المعلومات العالمية المخزنة في شبكة الانترنت عن طريق المستودعات الرقمية. وقد اعتمدت الدراسة في تحليل المقالات على قاعدة ISI ودليل أورلخ للدوريات العالمية وموقع قوقل اسكولار البحثي كعينة للمواقع التي يتم من خلالها الاستشهاد بالمقالات والأبحاث العلمية. حيث استخدمت تحليل البيانات المتاحة في عينة الدراسة باستخدام كشاف قاعدة ISI لعدد ٢٦ مجلة علمية في المجالات السياسية العالمية. وتم التوصل إلى أن العدد الكلي للمواد التي تم نشرها في ISI خلال عام ٢٠٠٦م لهذه المجلات تصل إلى (١٣٥٠٠٠٠) استشهاد مرجعي تم إتاحة ٤.٦% فور صدور أعداد المجلة. إضافة إلى ٣.٥% تم إتاحتها بعد فترة حظر نشر الأبحاث والدراسات علاوة على ذلك أنه يمكن استخدام نسخ متاحة بنسبة ١١.٣% في موضوع محدد. وخلاصة الدراسة تشير أن النتائج التي توصل إليها الباحثون موثقة بنسبة عالية وينبغي أن تكون هذه النتائج مفيدة في النقاش الجاري بين الأكاديميين ونواة للدراسات المستقبلة.

كما قام Jain جين بإجراء دراسة عن المجلات العلمية الهندية الطبية في قواعد البيانات العالمية (١٣) حيث تم تحليل المجلات في الطب الحيوي، ووجد أن عدد الاقتباسات والاستفسارات في قواعد المعلومات العالمية قليلة جداً، حيث وصل العدد في عام ٢٠٠٢م إلى ١٠ استشهادات في موضوع إصابات النخاع الشوكي، وفي عام ٢٠٠٤م كان عدد الاستشهادات ٤٩ في الفهرس الطبي العام وهو عدد ضئيل جداً مقارنة بالإنتاج العلمي الكثيف للمجلات الهندية الطبية التي بلغ مجموعها ١٤٣ مجلة. وتم استعراض أهم المجلات العلمية الطبية الهندية والمناحة عبر قواعد المعلومات العالمية. وكشف الدراسة أن المجلات الهندية في العلوم الطبية متاحة في أربع من قواعد البيانات العالمية هي: Index medicus, Biosis, SCI, JCR/SCI، كما أشارت الدراسة أسباب عدم إتاحة المجلات العلمية الطبية الهندية منها: عدم فهم النظام العالمي لاتصالات العلماء مع بعضهم إضافة إلى المعايير الصارمة والقوية للنشر التي تفرضها المجلات العالمية، كما تم استعراض عدد من المعايير التي تقدمها المراكز البحثية وبعض قواعد المعلومات العالمية من أجل قبول النشر ومن تلك المعايير: معايير المركز الدولي ISSN في باريس وهي جهة تدار من قبل منظمة اليونسكو؛ إضافة إلى المعايير التي أصدرتها قاعدة المكتبة الطبية Medline

ثالثاً: عرض وتحليل البيانات:

يتضمن الجانب التحليلي من البحث محورين هما:

المحور الأول: تطبيق معايير اختيار المجلات العلمية ومدى مطابقتها مع المجلات العلمية التي تصدرها جامعة الملك عبد العزيز وعددها ١٠ مجلات مجال الدراسة:

الجدول رقم (٤)

تطبيق المعايير على مجلات الجامعة

معايير اختيار المجلات العلمية	مجلة جامعة الملك عبد العزيز الآداب والعلوم الإنسانية	مجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد والإدارة	مجلة جامعة الملك عبد العزيز علوم الأرض	مجلة جامعة الملك عبد العزيز الاقتصاد الإسلامي	مجلة جامعة الملك عبد العزيز العلوم
وجود سياسات تحرير مقنعة وواضحة للمجلة	√	√	√	√	√
تحكيم البحوث	√	√	√	√	√

التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين	×	×	×	×	×
التنوع في التوزيع الجغرافي للباحثين أو الكتاب	√	√	√	√	√
وجود مجلس أو هيئة استشارية دولية	×	×	×	×	×
عرض ومراجعة مقالات المجلة في أوعية أخرى	×	×	×	×	×
أن تكون الاستشهادات المرجعية موثقة بطريقة علمية	√	√	√	√	√
توافر مستخلصات باللغة الإنجليزية	√	√	√	√	√
المساهمة الأكاديمية للموضوع أو الحقل المعرفي	√	√	√	√	√
توافر مستخلصات باللغة العربية	√	√	√	√	√
إمكانية قراءة محتوى المقالات والبحوث	√	√	√	√	√
الانتظام في صدور المجلة	×	×	×	×	×
توافر المحتوى الكترونياً عبر الويب					
تقديم أوراق العمل الكترونيا من قبل الباحثين	×	×	×	×	×
النشر باللغة الانجليزية للدراسات والأبحاث العلمية	√	√	√	√	√
وجود سياسات تحرير مقنعة وواضحة للمجلة	√	√	√	√	√
تحكيم البحوث	√	√	√	√	√
التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين	×	×	×	×	×

التنوع في التوزيع الجغرافي للباحثين أو الكتاب	√	√	√	√	√
وجود مجلس أو هيئة استشارية دولية	×	×	×	×	×
عرض ومراجعة مقالات الجهة في أوعية أخرى	×	×	×	×	×
أن تكون الاستشهادات المرجعية موثقة بطريقة علمية	√	√	√	√	√
توافر مستخلصات باللغة الإنجليزية	√	√	√	√	√
المساهمة الأكاديمية للموضوع أو الحقل المعرفي	√	√	√	√	√
توافر مستخلصات باللغة العربية	√	√	√	√	√
إمكانية قراءة محتوى المقالات والبحوث	√	√	√	√	√
الانتظام في صدور المجلة	√	√	√	√	√
توافر المحتوى الكترونياً عبر الويب	√	√	√	√	√
تقديم أوراق العمل والأبحاث الكترونياً من قبل الباحثين	×	×	×	×	×
النشر باللغة الإنجليزية للدراسات والأبحاث العلمية	√	√	√	√	√

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (٤) الذي يتضمن معايير اختيار المجلات العلمية المتاحة في قواعد المعلومات العالمية، حيث تم تطبيق هذه المعايير على مجلات جامعة الملك عبد العزيز وكانت النتائج كالتالي:

١- وجود سياسة تحرير مقنعة وواضحة للمجلة

تم تطبيق هذا المعيار على المجلات العشر التي تصدرها الجامعة وقد حققت مجلات الجامعة هذا المعيار بنسبة (١٠٠%) وتم التأكد من ذلك من خلال مراجعة وفحص مجلات الجامعة التي أتاحت سياسة التحرير في صفحاتها الأولى وكانت واضحة وشاملة.

٢- تحكيم البحوث:

فيما يتعلق بهذا المعيار، فإن جميع المجلات تأخذ بمبدأ التحكيم وبنسبة (١٠٠%) ويعتبر تحكيم الأبحاث عنصراً مهماً من عناصر ومتطلبات إجازة الأبحاث والدراسات العلمية بالنشر في مجلات الجامعة، حيث تقوم هيئة تحرير كل مجلة بإرسال البحوث والدراسات إلى محكمين لهم سمعة علمية جيدة ومن خلال تقرير المحكمين يتم النشر من عدمه.

٣- التنوع في التوزيع الجغرافي للمحررين

تم تطبيق هذا المعيار على مجلات الجامعة ووجد أن كافة مجلات الجامعة وبنسبة (١٠٠%) لا تلتزم بتطبيق التوزيع الجغرافي للمحررين وإنما تكتفي فقط بمحررين من داخل الكلية وفق قرار مشكل لهيئة التحرير يتم اعتماده من المجلس العلمي بالجامعة. وقد بدأت الجامعة متمثلة في المجلس العلمي بإصدار قرار في ١٤٣٢/٨/٢٣هـ الموافق ٢٠١١م. يوصي بإضافة عضو من خارج الجامعة من المتميزين في التخصص إلى هيئة التحرير في كل مجلة علمية على أن لا تقل مرتبته العلمية عن أستاذ مشارك وذلك من أجل إعطاء المجلة مكانة علمية متميزة.

٤- التنوع في التوزيع الجغرافي للباحثين أو الكتاب من خلال استعراض أعداد مجلات الجامعة.

لوحظ أن كافة مجلات الجامعة قامت باستكتاب كثير من الباحثين سواء على المستوى المحلي أو الخارجي وهي خطوة جيدة تعطي للمجلة حالة من الانتشار والتنوع. ونجد أن ٦٠% من المجلات تستقطب باحثين من الدول العربية وأن هناك تركيزاً في معظم مجلات الجامعة في نشر أبحاث لباحثين من الجامعات السعودية. ويرى الباحثان أنه من الأفضل أن تبدأ هيئات تحرير مجلات الجامعة العمل بشكل جدي نحو استقطاب باحثين متميزين من خارج الجامعة وعلى وجه الخصوص من الجامعات الأجنبية للنشر في مجلات الجامعة.

٥- وجود مجلس (هيئة استشارية) دولية

يوضح (الجدول رقم ٤) أن هذا المعيار لم يتحقق في أي مجلة من مجلات الجامعة مجال الدراسة وتعمل الجامعة في تفعيل هذا الجانب من خلال الإدارة العليا، حيث أوصى المجلس العلمي في عام ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م بإعداد دراسات في هذا الجانب كما أوصى

بتكوين هيئة استشارية دولية لكل مجلة علمية تتكون من خمسة أعضاء من المتميزين في التخصص كحد أدنى ولا يشترط أن يكون حاصلاً على درجة الدكتوراه، حيث تكون مدة العضوية سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة.

٦- عرض ومراجعة مقالات المجلة في أوعية أخرى.

من خلال البحث في الكشافات والأدلة المتخصصة ومن خلال محركات البحث المختلفة لوحظ أن مجلات الجامعة لهم تهتم بهذا المعيار، حيث لم يحظ أي عدد من أعداد المجلات بمراجعة أو عرض في مجلات متخصصة مماثلة خلال السنوات الثلاث السابقة سواء الإلكترونية منها أو المطبوعة وهو معيار مهم قد يحد من انتشار المجلة وتسويقها.

٧- أن تكون الاستشهادات المرجعية موثقة بطريقة علمية:

تم استعراض مجلات الجامعة ووجد أن كافة أعداد المجلة وبنسبة ١٠٠% التزمت بتوثيق الاستشهادات المرجعية وفق أسلوب علمي واضح، وتشدد هيئات التحرير في مجلات الجامعة على هذا الجانب وذلك بالتأكيد على الباحثين أو المحكمين الأخذ في الاعتبار بأن تكون كافة الاستشهادات المرجعية موثقة بطريقة علمية واضحة.

٨- توافر مستخلصات باللغة الإنجليزية:

تم تطبيق هذا المعيار على مجلات الجامعة ولوحظ أن كافة المجلات التزمت بالمستخلصين العربي والإنجليزي في كافة أعدادها بنسبة (١٠٠%) لأن توافر المستخلصات بلغات متعددة يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال العلمي.

٩- المساهمة الأكاديمية للموضوع أو الحقل من خلال استعراض الدراسات والأبحاث التي تم نشرها في مجلات الجامعة:

وجد من خلال المراجعة لأعداد المجلات ومقابلة بعض رؤساء هيئات التحرير، أن المجلات اهتمت بالتنوع في الطرح والإضافات الأكاديمية، كما تميزت بحداثة الموضوعات المنشورة والمستجدات العلمية والبحثية. وتهتم هيئات تحرير مجلات الجامعة بتطبيق هذا المعيار بشكل أساس.

١٠- وضوح محتوى المستخلصات:

بتطبيق هذا المعيار على مجلات الجامعة وجد أن هناك تبايناً ملحوظاً في صياغة المستخلص فنجد أن بعض أعداد مجلات الجامعة قامت بصياغة المستخلصات بوضوح وشمولية، بينما اكتفت أعداد أخرى باختصاره بأسلوب غير واضح وغير مقنن وفقاً لمعايير إعداد المستخلصات العلمية، وكان من المفترض أن توضح هيئة التحرير العناصر الأساسية التي يشملها المستخلص مثل موضوع وأهداف الدراسة، المنهج، أدوات جمع البيانات، العينة، وأهم النتائج والتوصيات. على أن تكون ضمن سياسة النشر.

١١- إمكانية قراءة محتوى المقالات والبحوث:

تم استعراض الدراسات والأبحاث العلمية التي تم نشرها في المجلة والتزمت غالبية الأبحاث والدراسات بالأسلوب العلمي والمنهجي، كما تميزت بوضوح الطرح والأسلوب وسلامة اللغة؛ لأن مركز النشر العلمي يتولى مسئولية التحرير العلمي لمعظم مجلات الجامعة ما عدا مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم الطبية حيث تتولى هيئة التحرير مهام التحرير العلمي.

١٢- الانتظام في صدور المجلة:

من خلال استعراض انتظام صدور المجلة لوحظ انتظام صدور خمس مجلات بنسبة ٥٠% منها العلوم الهندسية، الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة، علوم البحار، العلوم الطبية، وتصاميم البيئية، بينما لم تلتزم مجلات الآداب والعلوم الإنسانية، الاقتصاد والإدارة، علوم الأرض، الاقتصاد الإسلامي، والعلوم في الانتظام في الصدور، حيث كانت تتوقف لفترة ثم تعاود الصدور مرة أخرى وقد يرجع السبب في ذلك إلى وجود معوقات إدارية ومالية تواجه هيئات تحرير المجلات.

١٣- توافر المحتوى الكترونياً عبر الويب:

من خلال التعرف على مدى توافر محتوى المجلات العلمية الكترونياً وعلى شكل نصوص كاملة اتضح أن كافة أعداد المجلات متاحة الكترونيا عبر موقع الجامعة وموقع مركز النشر العلمي منذ عام ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م إيماناً من الجامعة في تطبيق مبدأ الوصول الحر إلى المعلومات. وقد بذل مركز النشر العلمي في هذا الشأن جهداً مميزاً، كما قام بتنظيم وتصنيف أعداد المجلة؛ ليسهل الرجوع إلى أعدادها بأقل وقت وجهد ممكن.

١٤- تقديم أوراق العمل والأبحاث الكترونياً من قبل الباحثين:

لم تقم أي مجلة من مجلات الجامعة بالعمل بهذه الآلية التي تعتمد على تقديم الدراسات والأبحاث الكترونياً عن طريق موقع خاص بالمجلة إلا أن الجامعة لم تغفل هذا الجانب، حيث قام مركز النشر العلمي بتوفير برنامج خاص لذلك وسيعمل على توزيعه على كافة الكليات التي تصدر مجلة علمية من أجل إلزام الباحثين بتقديم الأبحاث الكترونياً.

١٥- النشر باللغة الإنجليزية للدراسات والأبحاث العلمية:

من خلال استعراض أعداد مجلات الجامعة لوحظ أن كافة مجلات الجامعة قامت بنشر بعض الدراسات باللغة الإنجليزية. ويلاحظ أن حجم الدراسات باللغة الانجليزية في المجلات المتخصصة في العلوم البحتة والتطبيقية يصل إلى نسبة ٨٠% مثل: العلوم الهندسية، والعلوم الطبية، وعلوم الأرض، والعلوم أكثر مقارنة بمجلات الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد والإدارة وقد يكون السبب في ذلك سياسة وتوجهات هيئة تحرير كل مجلة علمية في هذا الجانب وطبيعة التخصصات العلمية.

المحور الثاني: مجلات الجامعة المتاحة في بعض قواعد البيانات العالمية.

من خلال البحث في قواعد البيانات العالمية وعددها تسع قواعد بيانات حددتها الدراسة لتكون العينة التي تمثلها في الدراسة كما هو موضح في (الجدول رقم ٥) وقد تم تحديد مبررات اختيار قواعد البيانات في الجزء الخاص بمنهج وإجراءات الدراسة.

الجدول رقم (٥) مجلات الجامعة المتاحة في قواعد البيانات العالمية

م	قواعد البيانات العالمية	عدد مجلات الجامعة المتاحة
١	SCIENCE DIRECT	٠
٢	MEDLINE PLUS	٠
٣	SCOPUS	٣
٤	ABI	٠
٥	IEEE	٠
٦	EMERALD	٠
٧	ACADEMIC SEARCH PREMIER	٠
٨	PROQUEST CENTRAL	١
٩	ACADEMIC JOURNAL	٨

توصل الباحثان من خلال البحث في قواعد البيانات العالمية المدرجة في الجدول أعلاه: إلى أن مجلات جامعة الملك عبد العزيز متاحة على شكل نصوص كاملة فقط في قواعد البيانات التالية: قاعدة بيانات Proquest Central بواقع مجلة علمية واحدة هي: مجلة العلوم الطبية، وقاعدة بيانات Scopus بواقع ثلاث مجلات علمية هي: مجلة علوم البحار، ومجلة علوم الأرض، ومجلة الاقتصاد الإسلامي.

ويوضح الجدول أيضاً أن هناك ثماني مجلات علمية متاحة في قاعدة بيانات Academic Journal هي:

- مجلة العلوم.
- مجلة العلوم الطبية.
- مجلة الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة.
- مجلة الاقتصاد الإسلامي.
- مجلة علوم الأرض.
- مجلة الاقتصاد والإدارة.
- مجلة الآداب والعلوم الإنسانية.
- مجلة علوم البحار.

ويرجع السبب في ارتفاع نسبة مجلات الجامعة من خلال قاعدة ,Academic Journal أن الجامعة ممثلة في مركز النشر العلمي وقعت مؤخراً اتفاقية في عام ٢٠١١م مع الناشر EBSCO التي تتبع له قاعدة بيانات Academic Journal بأن تدرج كافة مجلات الجامعة ضمن القاعدة. وتسعى الجامعة إلى عقد اتفاقات أخرى مع بعض قواعد المعلومات العالمية تمهيداً لإتاحة مجلاتها ضمن هذه القواعد. ونود الإشارة إلى أن عملية البحث في قواعد المعلومات المشار إليها في (الجدول رقم ٥) تمت خلال الفترة من يناير ٢٠١٢م وحتى فبراير ٢٠١٢م وقد تتغير الأرقام الموجودة في الجدول بين فترة وأخرى حسب التحديث للناشر، حيث لاحظ الباحثان في ذلك في أثناء البدء في إعداد الدراسة.

رابعاً: تصورات ومقترحات نحو تطوير المجلات العلمية لجامعة الملك عبد العزيز:

من أهم أهداف البحث التوصل إلى مجموعة من المقترحات تسهم في زيادة وإتاحة المجلات العلمية للجامعة في قواعد البيانات العالمية، حيث أظهرت الدراسة من خلال عملية التحليل أن ثماني مجلات علمية متاحة فقط في قاعدة بيانات Academic Journal وثلاث في Scopus إضافة إلى مجلة واحدة في PROQUEST CENTRAL و لم تتوصل الدراسة إلى مدى توافر مجلات الجامعة العلمية في بقية قواعد البيانات العالمية مثل SCIENCE DIRECT, ABI, IEEE.

بناء على ذلك ومن خلال خبرة الباحثين جراء مشاركتهما في لجان متعددة في هذا الجانب وأيضاً من خلال ما توصلت إليه الدراسة، فقد تم وضع مقترحين يمثلان تصوراً متكاملاً يسهمان في تطوير الأداء للمجلات العلمية في الجامعة، وهي على النحو الآتي:

المقترح الأول: يتكون من ثلاثة محاور هي:

المحور الأول: دعم مركز النشر العلمي من خلال الآليات التالية:

- استقطاب الكفايات المناسبة من المختصين في مجالات التحرير والإخراج العلمي (فني صف ومصمم) بأعداد ملائمة.

- التعاقد مع إحدى دور النشر العالمية مثل السيفير أو سيج لاستضافة وإنتاج أعداد مجلات الجامعة العلمية بصورة مرحلية على أن يبدأ مركز النشر العلمي في إنتاج عدد خمس مجلات علمية كمرحلة أولى ثم تستكمل بقية المجلات في المرحلة الثانية.

المحور الثاني: دعم هيئات التحرير لمجلات الجامعة العلمية من خلال الآليات التالية:

- تعين سكرتير تحرير متخصص لكل مجلة علمية على الأقل.

- زيادة أعداد كل مجلة علمية؛ لتصبح عددين في العام.

- استقطاب باحثين مميزين من خارج الجامعة وخارج المملكة العربية السعودية وعلى وجه الخصوص من الجامعات الأجنبية للنشر في مجلات الجامعة.

- العمل نحو إضافة عضو من خارج الجامعة يكون متميزاً في التخصص إلى هيئة تحرير كل مجلة علمية.

- العمل في تكوين هيئة استشارية دولية لكل مجلة علمية وتكون مدة عضوية الهيئة سنتين قابلة للتجديد مرة واحدة.

- تأمين برنامج التسليم والتحكيم الالكتروني لأبحاث مجلات الجامعة.

المحور الثالث: الدعم الفني والاستراتيجي من خلال الآليات التالية:

- تأمين أجهزة حاسوب وخدمة الإنترنت لهيئات تحرير كل مجلة علمية.

- العمل نحو انتظام صدور المجلات العلمية وفق خطة مدروسة.

- يتولى مركز النشر العلمي تدريب هيئات التحرير على استخدام برنامج التسليم والتحكيم الالكتروني.

- وجود موقع الكتروني لكل مجلة علمية على شبكة الانترنت.

- توفير خدمة الوصول الحر والفوري إلى جميع نصوص مجلات الجامعة.

المقترح الثاني: يتكون من الآتي:

- أن تتعاقد الجامعة من خلال مركز النشر العلمي مع إحدى دور أو مؤسسات النشر العالمية؛ لتتولى تنفيذ مشروع إنتاج جميع مجلات الجامعة العلمية بالتنسيق مع مركز النشر العلمي وهيئات تحرير المجلات العلمية. من خلال الآليات التالية:

- توفير ميزانية ملائمة وكافية.

- إنشاء واستضافة وإنتاج جميع المجلات العلمية للجامعة.

- تأمين برنامج التسليم والتحكيم الالكتروني لجميع المجلات وتدريب هيئات التحرير على استخدام البرنامج.

- مساعدة فريق التحرير لكل مجلة علمية.

- مساعدة كل مجلة علمية في تكوين الهيئة الاستشارية الدولية.

- وضع خطة لتطوير كل مجلة علمية لتكون متوافرة في بعض قواعد البيانات العالمية خلال فترة زمنية محددة.

- العمل نحو زيادة أعداد كل مجلة علمية لتصبح أربعة أعداد في العام الواحد.

- تأمين الدعم الاستراتيجي لهيئات تحرير المجلات العلمية مثل: عقد اجتماعات دورية مع رؤساء التحرير وأعضاء هيئة التحرير لتحديد الاحتياجات وتقييم ما تم إنجازه ضمن الخطة التي تم اعتماده.

مصادر وهوامش البحث

(١) جامعة الملك عبد العزيز – مركز النشر العلمي. مجلات جامعة الملك عبد العزيز: النشأة والتطور – جدة: مركز النشر العلمي، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص١٢.

(٢) جامعة الملك عبد العزيز – مركز الدراسات الإستراتيجية. الملخص التنفيذي للخطة الإستراتيجية الثانية لجامعة الملك عبد العزيز ١٤٣١هـ - ١٤٣٥هـ، جدة: د. ن، د.ت. ص ٣ – ٤.

(3) Scopus selection criteria. Available at: www.info.sciverse.com /Scopus. Accessed in: 12/1/2012.

(٤) جامعة الملك عبد العزيز. متاح على: www.kau.edu.sa

(٥) هشام عبد الله عباس. حركة النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز – جدة: مركز النشر العلمي، ١٩٨٦، ص ١ – ٣٦.

(٦) شركة ألمانية تمنح مركز النشر العلمي شهادة الجودة. متاح على www.kau.edu.sa

(٧) محمد أمين مرغلاني. النشر العلمي في جامعة الملك عبد العزيز: دراسة إحصائية تحليلية ببليومترية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٦، ع١، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م. ص ١٧٥ – ١٧٩.

(٨) محمد أمين مرغلاني. المرجع السابق، ص ١٧٨.

(٩) جامعة الملك عبد العزيز: إصدارات مركز النشر العلمي ١٩٨٥ إلى ٢٠٠٨م. جدة: مركز النشر العلمي، ٢٠٠٨م، ص٦٥.

(10) Bo_ Christer Bjork, Patrak Welling, Mikael laako, Peter Majlender, Turid Hedlund, and Guoni Guonason, Open Access to the Scientific Journal Literature: Situation 2009, Plosone, Volum5, Issue6, June 2010 pp 1-9

(١١) مركز النشر العلمي، مجلات جامعة الملك عبد العزيز النشأة والتطور – جدة: مركز النشر العلمي، ٢٠١٠، ص ١٥ – ٢٩.

(12) Bo_ christer Bjork, Annikki Roos, mari Lauri, scientific Journal publishing yearly volume and open access availability, IR information research Vol. 14 No. 1, march 2009. pp 1 – 15

(13) N.C. jain. Indian journal in Global Databases: choosing the right journal for biomedical publication. Available at: www.Jbtdrc. Org pp 1-9